مقدمة دورة المصرفي الإسلامي المحترف المعتمد:
تُمثّل دورة "المصرفي الإسلامي المحترف المعتمد" محطة أساسية لتأهيل الكفاءات المصرفية وتمكينها من التميز في قطاع التمويل الإسلامي، الذي يشهد توسعاً ملحوظاً على الصعيدين المحلي والدولي. وتهدف هذه الدورة إلى تزويد المشاركين بمعرفة عميقة حول النظام المصرفي الإسلامي، وتزويدهم بالمهارات التي تتيح لهم فهم أحكام الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية، إلى جانب تعزيز قدرتهم على تطبيق المفاهيم الشرعية في مختلف المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، والتميّز في تنفيذ العمليات المصرفية بكفاءة عالية.

توفر هذه الدورة التدريبية فرصة مميزة لاكتساب المهارات الاحترافية المطلوبة للعمل في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، مع تركيز واضح على ضوابط العقود وأسس إدارة الحسابات والتمويل والاستثمار. وتعمل الدورة على الربط المتين بين الجانب النظري والممارسات العملية المستمدة من واقع العمل المصرفي الإسلامي.

كما تؤهّل دورة المصرفي الإسلامي المحترف المعتمد المشاركين للحصول على "شهادة المصرفي المحترف"، والتي تسهم في تعزيز مكانتهم المهنية، وتفتح أمامهم آفاقاً أوسع في سوق العمل المتخصص. وبهذا تُعدّ الدورة استثماراً نوعياً في بناء كفاءات مصرفية مؤهلة قادرة على تلبية متطلبات السوقين المحلي والعالمي في قطاع الصيرفة الإسلامية.

الفئات المستهدفة:
تستهدف هذه الدورة التدريبية الفئات التالية من الراغبين في اكتساب مهارات ومعارف في مجال الصيرفة الإسلامية:

- موظفو البنوك الإسلامية بمختلف تخصصاتهم.
- المصرفيون العاملون في مؤسسات التمويل والاستثمار الإسلامي.
- المهنيون في القطاع المالي والمصرفي المتوافق مع الشريعة.
- المختصون في مجال المعاملات المصرفية الإسلامية.
- الأفراد الراغبون بالحصول على شهادة المصرفي المحترف.
- الخريجون الجدد الساعون للالتحاق بالبنوك الإسلامية.
- المهتمون بتطوير معارفهم ومهاراتهم في مجال الصيرفة الإسلامية.
- المستثمرون والعملاء الذين يتعاملون مع المؤسسات المالية الإسلامية.

أهداف الدورة التدريبية:
بنهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

- الإلمام بأسس ومفاهيم النظام المصرفي الإسلامي وأبعاده.
- تحليل آليات العائد في المعاملات المصرفية الإسلامية وخصائص توزيعه.
- تطبيق الضوابط الشرعية للعقود في مختلف العمليات المصرفية.
- التمييز بين الحسابات الجارية والاستثمارية من حيث المفهوم والخصائص.
- شرح أساليب توزيع الأرباح والخسائر في الحسابات الاستثمارية.
- تقييم أدوات التمويل الإسلامي مثل المرابحة، السلم، الاستصناع، والإجارة.
- ممارسة إعداد وتنفيذ العقود الشرعية المصرفية باحتراف.
- فهم ضوابط الاستثمار الإسلامي وآليات التعامل في الأسواق المالية.

- تطبيق إجراءات الحوالات المصرفية والاعتمادات المستندية وفق الشريعة.
- الالتزام بالقواعد الشرعية في التعامل مع خطابات الضمان وبطاقات الائتمان.
- تطوير قدرات حل المشكلات المصرفية ضمن الإطار الشرعي.
- صقل مهارات المصرفي الإسلامي المحترف وفق أفضل المعايير والممارسات.

الكفاءات المستهدفة:

سيكتسب المشاركون في هذه الدورة مجموعة من الكفاءات الأساسية تشمل:

- إلمام متقدم بالنظام المصرفي الإسلامي وخصائصه.
- مهارة التعامل مع الحسابات الجارية والاستثمارية.
- الاحترافية في تنفيذ عمليات التمويل الإسلامي بكافة صيغها.
- الكفاءة في إعداد وتقييم العقود والمستندات المصرفية وفق الشريعة.
- القدرة على تطبيق الضوابط الشرعية في العمليات البنكية والاستثمارية.
- فهم عميق لأدوات الاستثمار والتمويل الإسلامي وآلياتها.
- مهارة إدارة الحوالات البنكية والاعتمادات المستندية في الإطار الشرعي.
- التميز في التعامل مع خطابات الضمان وبطاقات الائتمان الإسلامية.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: المدخل العام للمعاملات المالية الإسلامية

- التعريف بالمعاملات المالية الإسلامية وأهميتها.
- الأسس الشرعية (العقيدة، الفقه، الأخلاق).
- ضوابط منع الربا والغرر والظلم.
- مفهوم الملكية والحقوق المالية في الشريعة.
- أنواع العقود المالية وأركانها وتصنيفاتها.
- دور الشريعة في تنظيم الأنشطة المالية.

الوحدة الثانية: النظام المصرفي الإسلامي وخصائصه

- نشأة وتطور الصيرفة الإسلامية.
- مراحل توسعها محلياً ودولياً.
- الأطر الرقابية والتنظيمية للبنوك الإسلامية.
- دور الوساطة الاستثمارية.
- العلاقة بالاقتصاد الحقيقي.
- قاعدة "الغنم بالغرم" وتطبيقاتها.
- التحديات والفرص المعاصرة.

الوحدة الثالثة: خصائص العائد والإرادة العقدية

- مكونات العائد الشرعي: الربح، الأجر، الرسوم.
- الفرق بين العوائد المشروعة وغير المشروعة.
- إدارة الصورية في العقود.
- ضوابط نية المتعاقدين وعيوب الرضا.
- أهمية التوثيق في المعاملات المصرفية.

الوحدة الرابعة: الحسابات الجارية في البنوك الإسلامية

- مفهوم وأهداف الحسابات الجارية.
- خصائص الحسابات الجارية الإسلامية.
- العوائد والأجور المرتبطة بها.
- الضوابط الشرعية والعمليات المرافقة.
- المقارنة مع الحسابات التقليدية.

الوحدة الخامسة: الحسابات الاستثمارية وضوابطها

- مفهوم الحسابات الاستثمارية وأنواعها.
- إدارة الأموال ضمن الضوابط الشرعية.
- توزيع الأرباح والخسائر وتحقيق العدالة.
- النماذج العملية لإدارة هذه الحسابات.

الوحدة السادسة: عمليات التمويل الإسلامي

- **المرابحة**: المفهوم، الشروط، التطبيقات.
- **السلم**: التعريف، الأحكام، استخداماته.
- **الاستصناع**: الشروط، التطبيقات المصرفية.
- **الإجارة**: الأنواع، الضوابط، التطبيقات المعاصرة.

الوحدة السابعة: الاستثمار الإسلامي وصيغ المشاركة

- أنواع المشاركات وضوابطها.
- تطبيقات الشركات المعاصرة في الفقه الإسلامي.
- أدوات الأسواق المالية الإسلامية.
- المضاربة، الأسهم، السندات، العقود الزراعية.

الوحدة الثامنة: الحوالات المصرفية والاعتمادات المستندية

- مفهوم الحوالات وخطوات تنفيذها شرعاً.
- ضوابط الحوالات في البنوك الإسلامية.
- الاعتمادات المستندية: المفهوم، الأطراف، الأنواع، الضوابط.

الوحدة التاسعة: خطابات الضمان وبطاقات الائتمان الإسلامية

- أنواع خطابات الضمان وأحكام الكفالة.
- خطوات التنفيذ.
- بطاقات الائتمان الإسلامية: المفهوم، الشروط، المقارنة مع التقليدية.

الوحدة العاشرة: الضوابط الشرعية والتطبيقات العملية

- الرقابة الشرعية ودورها في العمليات المصرفية.
- الالتزام بالضوابط وأثره على جودة المنتجات.
- دراسة المخالفات الشرعية ومعالجتها.
- المسؤولية الأخلاقية للمصرفي الإسلامي.
- تطبيقات فعلية للعمل المصرفي وفق الشريعة.
- متطلبات العمل كمصرفي إسلامي محترف.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

تُعدّ دورة "المصرفي الإسلامي المحترف المعتمد" نقلة نوعية في تطوير القدرات العملية والاحترافية للعاملين في قطاع الصيرفة الإسلامية. وقد صمّمت بمنهج يركز على التطبيق العملي، مما يُكسب المشاركين فهماً متيناً للعمليات المصرفية وفق الشريعة. وتوصي الدورة بأهمية الاستمرار في برامج التأهيل والتدريب، بما يضمن مواكبة التطورات المتسارعة في الصناعة المصرفية الإسلامية، كما تحث المؤسسات المالية على الالتزام بمعايير الاحتراف والجودة في تقديم خدماتها ضمن الأطر الشرعية.